جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

# درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية

إعداد

**د/ عبد العزيز حجي العنزي**

**أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس**

**جامعة تبوك– المملكة العربية السعودية**

تاريخ الاستلام : ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول : ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.**

**الملخص:**

**هدف البحث التعرف على درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٥) طالباً وطالبة، واستخدم البحث مقياسين كأداة للبحث، الأول، لقياس درجة ممارسة التنمر لدى الطلاب، وتكون من (٣٠) فقرة، والثاني لقياس درجة تعرض الطلاب (الضحية) للتنمر، وتكون من (٢٤) فقرة، وبينت النتائج أن درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التوصل الاجتماعي وتعرضهم له كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة التنمر (٢.٠٧)، وبنسبة مئوية قدرها (٦٩%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لتعرض الطلاب (الضحية) للتنمر عبر مواقع التوصل الاجتماعي (٢.٢٥)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٥%)، ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني أو تعرضهم له عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، وقد أوصى الباحث بضرورة ترشيد استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعزيز منظومة القيم لديهم، وتقديم برامج توعوية وإرشادية للحد من ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له.**

**الكلمات المفتاحية: التنمر الرقمي، شبكات التواصل الاجتماعي، المرحلة الثانوية.**

**Aabstract**

The aim of the research is to identify the degree of electronic bullying through social networking sites and exposure to it among high school students in the schools of Tabuk, Saudi Arabia, and the research used the descriptive approach, and the study sample consisted of (645) students, and the research used two scales as a research tool. , To measure the degree of students' practice of bullying, which consisted of (30) items, and the second to measure the degree of students' (victim) exposure to bullying, and it consisted of (24) items, and the results showed that the degree of students' practice of cyberbullying through social networking sites and their exposure to it was moderate, as The arithmetic mean of the degree of bullying practice was (2.07), with a percentage of (69%), while the arithmetic average of students (victim) exposure to bullying through social media sites was (2.25), and a percentage of (75%), and the results showed no differences. Statistical significance in the degree of students 'practice of cyberbullying or their exposure to it through social media due to the variable of gender (male, female), and the researcher recommended the necessity of rationalizing students' use of social media, strengthening their values system, and providing awareness and guidance programs to reduce Students practice and exposure to cyberbullying.

***Keywords***: digital bullying, social networks, high school.

**المقدمة:**

**تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أبرز المجالات التي فرضت نفسها على مناحي الحياة المختلفة، والتي أتاحت وسائل وتطبيقات إلكترونية سهلت فرص التواصل بين الأفراد والجماعات، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الوسائل الإلكترونية الحديثة، التي تتيح في معظمها خاصية التواصل بكافة أشكاله، المرئي والمسموع والمقروء.**

**وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي، أنها تتخطى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتميز بتنوعها، وتعدد استخداماتها، كما يمكن أن تشكل أدوات تعليمية فعالة لإدارة التعلم، ونشر محتوى الدروس التعليمية، وتقاسم المعرفة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.**

**وتعد شريحة المراهقين والشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية انجذاباً للتعامل مع الإنترنت وتطبيقاته، حيث تأخذ النصيب الأكبر من انشغال الشباب واستخداماته، وأصبحت جزءاً من هوية مستخدميها، وتتدخل في إعادة إنتاج المعنى الوجودي والثقافي، الأمر الذي يعظم دورها في تشكيل هوية الأجيال القادمة (بن سالم، ٢٠٢٠، ٧٦ ؛ عيد، ٢٠١٩، ٥٥٧)**

**ويوصف جيل الطلاب في هذا العصر بالجيل الرقمي (Nayar, 2010)، وهو أول جيل ينشأ يجد البرامج والأدوات الرقمية بين يديه، حيث يمثل الإنترنت جزء لا يتجزأ من حياته اليومية، ويؤكد ذلك تقرير الإحصاء الكندي، الذي أشار إلى أن ما يقرب من (١٠٠%) مما تتراوح أعمارهم بين (١٥ إلى ٢٤) عاماً، يستخدمون الإنترنت يومياً (Furlong, et al., 2019).**

**وقد أدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وشيوع استخدامها، وما تتيحه من حرية، وعدم الكشف عن هوية المستخدم، إلى إيجاد العديد من الظواهر الاجتماعية والسلوكية السلبية، شكلت خطراً على الطلاب، وجعلتهم عرضة له، وبالذات خطر التنمر الإلكتروني الذي يعد أحد أبرز التهديدات الرئيسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (Hee, et al., 2018, 1)، حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، قد يُسيء الطلاب استخدامها، لينتج عنها الكثير من الآثار السلبية التي تهدد المجتمع، فقد تمثل وسيلة لممارسة العدوان والتنمر من بعض الطلبة على أقرانهم بواسطة الهواتف المحمولة، أو الرسائل الإلكترونية، أو الابتزاز بالصور أحياناً، أو تبادل الشتائم عبر هذه المواقع (مباركي وبن عمارة، ٢٠١٨، ٧).**

ويؤكد السويهري (٢٠١٩، ٦٨٥) أن المؤسسات التعليمية والمدارس لم تسلم هذه المخاطر، فقد ظهر نوع جديد من السلوك العدواني يطلق عليه التنمر السيبراني أو التنمر الإلكتروني، وهو امتداد للتنمر التقليدي، ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال الحديثة، وآثاره السلبية لا تقل عن التنمر التقليدي.

والتنمر الإلكتروني أحد المشكلات الخطيرة التي نجمت عن التنامي الهائل في استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها، وعلى وجه الخصوص مواقع التواصل الاجتماعي (القضيب وآخرون، ٢٠٢٠، ٨١)، كما يعد من أحدث صور التنمر المعتمدة على الوسائل التكنولوجية وأكثرها انتشاراً، نظراً لتوافر فرص الغموض والتخفي للمتنمر، وإخفاء الشخصية الحقيقية، وانتحال شخصيات أخرى وهمية (درويش والليثي، ٢٠١٧، ١٩٩) إضافة إلى تمكن المتنمر من مضايقة الضحية في أي وقت وأي زمان، ومستوى المحاسبة للمتنمر أقل منها في التنمر التقليدي، نظراً لعدم وجود مواجهة بين الطرفين (الرفاعي، ٢٠١٨، ١١٦).

ويعرف نارين وسيفدا (Narin & Sevda, 2016, 10) التنمر الإلكتروني، بأنه نوع خاص من العدوان؛ وشكل من أشكال الاعتداء الذي يتم بواسطة التقنيات الإلكترونية مثل، الهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ وتعرفه العمار (٢٠١٧)، بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً، من قبل شخص أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي؛ ويرى المكانين وآخرون (٢٠١٨، ١٨١) أن التنمر الإلكتروني يسبب مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف المتنمر، بقصد إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق.

وتؤكد نتائج كثير من الدراسات على ممارسة الطلاب في مراحل التعليم المختلفة للتنمر الإلكتروني والتعرض له، حيث أكدت دراسة رايو وآخرين (Rao, et al., 2019) إلى ممارسة طلاب المدراس الإعدادية والثانوية في الصين للتنمر الإلكتروني والإيذاء، وكشفت دراسة محمد (٢٠١٩) انتشار التنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم بمصر، وأشارت دراسة عيد (٢٠١٩) إلى وجود التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب، وكشفت دراسة يوسف (٢٠١٨) عن انتشار التنمر

**الإلكتروني بين الإناث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٨٨%)، وقد أكدت دراسة الرفاعي (٢٠١٨) أن درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة للتنمر الإلكتروني في الكويت وتعرضهم له كانت مرتفعة، وبينت جونسون (Johnson, 2016) أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بشكل مرتفع للغاية بين طلاب المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية.**

**ويستخدم المتنمرون أشكالاً مختلفة من التنمر للإيقاع بالضحية، منها أكثرها شهرة الاستهزاء وتشويه السمعة من أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الصور الخاصة بعد تعرضها للتشويه، والتخفي والتعرض لسرقة الأفكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بن سالم، ٢٠٢٠، ٩٣)، وترى فريحة (٢٠٢٠، ٤٠) أن انتهاك الخصوصية، والتشهير وتشويه السمعة، من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشاراً في الوسط المدرسي بين المراهقين.**

**وتسبب ظاهرة التنمر الإلكتروني الكثير من المشكلات والمظاهر النفسية الخطيرة على الضحية التي تتعرض للتنمر منها، الاكتئاب، والإحساس بفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالقلق والخجل، والإحباط والغضب، والحيرة والقلق، وإيذاء النفس، أو التفكير في الانتحار أو محاولة الانتحار (السيد، ٢٠٢٠ ؛ فريحة، ٢٠٢٠، ٤١) كما يؤدي التنمر الإلكتروني إلى الاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، وتجنب الذهاب إلى المدرسة، واضطرابات الأكل ( Wirth, 2020)، إضافة إلى تجنب الأصدقاء الجدد، وعدم الثقة بالآخرين، التفكير في الانتحار ( & Crosslin Crosslin, 2014)، كما أن التعرض للتنمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يؤثر علي دافعية انجاز الطلاب المراهقين (السيد وآخرون، ٢٠١٩)، يؤدي كذلك إلى انسحاب الطالب (الضحية) من الأنشطة المفضلة لديه بشكل متكرر، وتشتت في ذهنه، وإهمال شكلة الخارجي ومظهره العام، وتدني مستواه الدراسي، وإهمال واجباته المدرسية، وهروبه من الواقع الذي يعيشه وشعوره بالإهانة (Hinduja & Patchin, 2010, 216).**

**وفي ظل الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية، وما قد يرافق ذلك من إلحاق الأذى لبعض الطلاب، واستغلال نقاط ضعفهم للنيل منهم، يأتي هذ البحث، سعياً منه في لوقوف على درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية.**

## مشكلة البحث:

أدى انتشار مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وشيوع استخدامهما بين الطلاب في المراحل العام والجامعي، إلى ظهور العديد من الظواهر الاجتماعية والسلوكية السلبية، وتعد ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز تلك الظواهر الآخذة في التزايد؛ وقد أكدت العديد من الدراسات انتشار الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية ( Rao, et al., 2019؛ محمد ٢٠١٩؛ الرفاعي، ٢٠١٨ ؛ Johnson, 2016)، كما توجد مظاهر نفسية خطيرة على الضحية التي تتعرض للتنمر الإلكتروني (السيد، ٢٠٢٠ ؛ Wirth, 2020)، كما تشكل عاملاً مهددًا للسلامة النفسية والاجتماعية لعدد كبير من الطلاب، وقد اكدت دراسات أخرى كدراسة خالد (٢٠١٩) إلى أنتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات، مما يدل على استمرار الظاهرة في الانتشار، وعدم اقتصارها على طلاب مرحلة معينة دون غيرها، وفي ظل قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني في مراحل التعليم في السعودية، وبالذات في المرحلة الثانوية – في حدود علم الباحث– تظهر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية؟

## أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. هل توجد فروق في درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى)؟
٤. هل توجد فروق في درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى)؟

## فروض البحث:

**يختبر البحث الفروض التالية:**

**١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى).**

**٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية (الضحية) بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى).**

## أهداف البحث:

**يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:**

- **الوقوف على درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**
- **الكشف عن الفروق في درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير النوع.**

## أهمية البحث:

**يمكن إبراز أهمية البحث فيما يلي:**

### أولاً: الأهمية النظرية:

- **تسليط الضوء على التنمر الإلكتروني، وبالذات في مواقع التواصل الاجتماعي، مما يقدم معلومات للمختصين والباحثين لتناول الظاهرة من نواحي وزوايا أخرى.**
- **تناول البحث مرحلة مهمة من مراحل التعليم العام، وهي المرحلة الثانوية، مما يلفت النظر إلى أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطلاب وأنماط سلوكهم بشكل سليم.**
- **يقدم البحث معلومات حول درجة التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.**
- **يسهم البحث في إثراء المعرفة في مجال التنمر الإلكتروني، وبالذات الحاصل على مواقع التواصل الاجتماعي.**

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- **يسلط الضوء على ممارسة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقتها بنوع الطالب، مما يساعد في الحد منها.**
- **قد يسهم في تنبيه المسئولين في إدارة المدارس بخطورة ظاهرة تنمر الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتفكير في أسبابها ودوافعها.**
- **قد يسهم في لفت انتباه المتخصصين لتصميم البرامج الإرشادية للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني بين الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي.**

## حدود البحث:

**يلتزم البحث بالحدود التالية:**

- **الحد الموضوعي: تناولت البحث التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**
- **الحد البشري: عينة من طلاب المرحلة الثانوية.**
- **الحد المكاني: مدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك.**
- **الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.**

## مصطلحات البحث:

- **التنمر الإلكتروني: يعرف الباحث التنمر الإلكتروني إجرائياً بأنه "أي اعتداء أو فعل سلبي يقوم به طالب المرحلة الثانوية لإلحاق الأذى والإساءة المتعمدة والمتكررة بطالب أخر أو بمجموعة من الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاتها، ويقاس بالدرجة التي يحصل التي يضعها الطالب لنفسه على مقياس التنمر الإلكتروني المستخدم في هذا البحث.**
- **التعرض للتنمر الإلكتروني: تلقي الطالب (الضحية) أي شكل من أشكال الأذى والإساءة المتعمدة من طالب آخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وشبكاتها ويقاس بالدرجة التي يضعها الطالب لنفسه على مقياس التنمر الإلكتروني (الضحية) المستخدم في هذا البحث.**
- **مواقع التواصل الاجتماعي: ويعرف الباحث مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها، مجموعة من المواقع المنتشرة على الإنترنت، مثل المدونات والفيسبوك والتويتر، والواتس أب، وفليكر، يستخدمها طالب المرحلة الثانوية بشكل فردي أو في شبكات أو مجموعات افتراضية، بهدف التواصل المرئي، أو الصوتي، أو الكتابي، أو تبادل الصور، وغيرها من الخدمات التي تتيحها تلك المواقع.**

## الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مواقع التواصل الاجتماعي من حيث مفهومها، وأنواعها، ومميزاتها وسلبياتها، كما يتناول التنمر الإلكتروني، وأشكاله، ودوافعه، والآثار المترتبة عليه، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي:

- **مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:**

تعد مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم وسائل التواصل الحديثة المستخدمة في تبادل المعلومات وتشاركها، وتعرف بأنها تطبيقات تكنولوجية الكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب Web2.0 لتحقيق التواصل والتفاعل بين الأفراد المنتشرين حول العالم، بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية، مع تحقيق الاتصال الفوري والمرجأ بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد (نجم الدين، ٢٠١٨، ٢٠). وتعرفها كامل (٢٠١٥، ٢٤٣) بأنها مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل الاجتماعي لمستخدميها من خلال واقع افتراضي يماثل الواقع الطبيعي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف العمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم الذين تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم؛ ويعرفها آخران بأنها أي تقنية تسهل نشر المعلومات ومشاركتها عبر الإنترنت ( Robbins & Singer, 2014, 387).

يلاحظ من التعريفات السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق التفاعل بين الأفراد عبر وسائل مختلفة، وأنها بيئات افتراضية تستخدم للإعلام، والتعارف وتبادل الثقافات، ونشر المعلومات ومشاركتها، كما قد تمثل هذه المواقع بيئة خصبة لممارسة العنف الإلكتروني وإيقاع الأذى بالآخرين.

- **أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:**

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بالتطور والتحديث من وقت لآخر، فتظهر مواقع وتختفي أخرى، ومن الأمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي (بومدين، ٢٠١٩، ٤٠–٤١ ؛ بلة، ٢٠١٩، ١٠٤–١٠٥ ؛ زعرب، ٢٠١٩، ٩٨ ؛ المومني والشمراني، ٢٠١٨، ١٣٢ ؛ أبو عبطة وآخرون، ٢٠١٥، ٤١٩–٤٢٠):

١. الفيس بوك (Facebook): بدء بالانتشار في جميع دول العالم عام ٢٠٠٥، واستأثر على قبول كبير من الأفراد، ويسمح بتكوين صداقات، والتواصل مع الأصدقاء ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وتبادلها ، بالإضافة إلى المحادثات والدردشات.

٢. اليوتيوب (YouTube): بدأ العمل به عام ٢٠٠٥، ويعد من أهم المواقع الاجتماعية للمشاركة بالفيديو المجاني، وتقوم فكرته على "بث لنفسك أو أذع لنفسك"، وهو موقع متفرع من غوغل، يتيح للمستخدمين رفع مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها بشكل مجاني، وهو واحد من أسرع المواقع تطوراً على الإنترنت وأكثرها إنتشاراً.

٣. التويتر (Twitter): أحد المواقع الشهيرة التي ظهرت أوائل عام ٢٠٠٦، أخذ أسمة من مصطلح (تويت) والذي يعني التغريد، ويتسم بالمرونة الفائقة، ويقدم خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة مكونة من اسم المستخدم المرسل للخبر، والنص والمرفقات الاضافية من علامات ورموز التصفية أو روابط مختصرة لملفات الصور والفيديو وغيرها من المصادر الموجودة على الإنترنت، بشرط ألآ يتجاوز طول هذه الحزمة (١٤٠) حرفاً كحد أقصى للرسالة الواحدة.

٤. الواتس أب (WhatsApp): برنامج مجاني تأسس عام ٢٠٠٩، يمكن تحميله من المتجر على الهاتف المحمول، كما بالإمكان ربطه بجهاز الكمبيوتر، ويستخدم لإجراء محادثة بين الشخص وجميع الأصدقاء المضافين في قائمة الأسماء على المحمول، على أن يمتلك الطرف الآخر نفس البرنامج، ويمكن إرسال واستقبال الرسائل النصيه القضيرة، والصور ومقاطع الفيديو والملفات والرسائل الصوتية.

٥. إنستجرام (Instagram): ظهر الإصدار الأول منه عام ٢٠١٠، ويضم أكثر من (٣٠٠) مليون مشترك، يسمح بتبادل الصور والفيديوهات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر، ويتيح للمستخدم ربط حسابه بأي حساب آخر كفيسبوك بمجرد نشر صورة له على إنستجرام الصورة تنشر في الوقت نفسه على باقي المواقع التي تم الربط بها.

وهناك مواقع تواصل إجتماعي أخرى مثل جوجل بلس (+ Google)، ومعرض الصور على الإنترنت الفلكر (flicker)، وماي سبيس (My Space)، وإيمو (Imo) والفايبر (Viper)، والتي تتيح خدمة تبادل المعلومات بين الأفراد ومشاركتهم تدويناتهم والتفاعل معهم.

- **مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:**

**من مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي (غروبة، ٢٠١٩، ٧١ ؛ زعرب، ٢٠١٩، ٧٠ ؛ نجم الدين، ٢٠١٨، ٢٠–٢١):**

**١. سهولة الاستخدام، فأي شخص يمتلك مهارات أساسية يمكنه فتح حسابات، وتسيير مواقع وصفحات اجتماعية.**

**٢. التواصل والتعبير عن الذات، فهي مواقع جذابة تتيح للجميع إبداء الرأي دون قيد.**

**٣. تخلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، يجمع عدد من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد.**

**٤. فاعلية العضو، أي أنه يرسل ويستقبل، ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره تجاوز الدور السلبي.**

**٥. العالمية، تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.**

**٦. إمكانية إنشاء الملفات الشخصية عليها، وإعداد ألبوم الصور الخاصة بالفرد، وإمكانية تحميل وتنزيل الفيديوهات الخاصة به، وخاصية إنشاء المجموعات عليها، والتدوين والتسوق وغير ذلك.**

**٧. توافر وسائل تنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية وفيها درجات من المنع والحجب، لما يعتقد القائمون على تنظيم هذه المجتمعات أنه خروج على الأخلاق وانتهاك لخصوصية الآخرين.**

- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

**من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي (زعرب، ٢٠١٩، ٨٢–٨٣)**

**١. بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة: مما يحدث خللاً أمنياً وفكرياً، وخاصة أن أكثر رواد المواقع من الشباب.**

**٢. التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل، وعرض المواد الإباحية أو الخادشه للحياء، وذلك لسهولة التدوين والتخفي.**

**٣. الابتزاز، وقد يكون أخلاقياً بصور أو مقاطع فيديو خاصة إذا أخذت كرهاً أو غصباً، وقد يكون مالياً، أو معلوماتياً.**

٤. انتهاك حقوق الخاصة والعامة، بما فيها الخصوصية الشخصية أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع.

٥. التزوير، ويتم من خلال صور شتى منها إدخال بيانات خاطئة، وتزوير البيانات الخاصة للشخص مثل الجنس او العمر أو وضع صورة مخالفة للواقع.

## ثانياً: التنمر الإلكتروني:

- **مفهوم التنمر الإلكتروني:**

تعددت المفاهيم المستخدمة في توصيف مفهوم التنمر الإلكتروني، ما بين استخدام الترهيب الإلكتروني، الابتزاز، الإيذاء الإلكتروني، المضايقات الرقمية، التحرش الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية، والبلطجة الإلكترونية، وكلها تصب في توصيف استخدام المواقع الإلكترونية، سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الدردشة الإلكترونية والمنتديات (عبد الحميد، ٢٠١٩، ٢٤)؛ ويعرف التنمر الإلكتروني، بأنه التخويف والترهيب وما يشتمل عليه من إساءة متعمدة، والتي يتعرض لها الأفراد من خلال استخدامهم لخدمات شبكة الإنترنت (القحطاني والشعراوي، ٢٠١٩، ٩)، ويرى كامل (٢٠١٨، ٢٣) أن التنمر الإلكتروني سلوك متعمد، تسبقه نية سلبية موجهة من المتنمر إلى الضحية، لإحداث أذى أو ضرر أو تهديد بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك باستخدام أي وسيلة من وسائل الاتصال الإلكترونية، وهناك من عرفه بأنه سلوك عدواني يتم تنفيذه بشكل متكرر ومتعمد ضد ضحية أعزل باستخدام الوسائل الإلكترونية للاتصال (Sticca & Perren, 2013, 740)، ويعرف سميث وأخرون التنمر الإلكتروني بأنه الفعل أو السلوك العدواني الذي يتم تنفيذه باستخدام الوسائل الإلكترونية بواسطة مجموعة أو فرد بشكل متكرر ومستمر ضد الضحية الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة (Smith, et al., 2008, 376).

يتبين من العرض السابق أن التنمر الإلكتروني يقوم على تكنولوجيا المعلومات الاتصالات، من خلال انصهار التنمر بالفضاء الإلكتروني، وأنه سلوك عدواني يهدف إلى إيقاع الأذى بالأخرين، والسيطرة عليهم، باستخدام أساليب متعددة، وبشكل متكرر ومتعمد ومستمر على مدار الوقت، مع اللجوء إلى إخفاء هوية المتنمر أحياناً؛ كما يمكن القيام به من قبل شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص؛ وعلى الرغم من أن التنمر الإلكتروني قد

يستهدف ضحايا من مختلف فئات المجتمع، إلا أن من أكثر الفئات المستهدفة به الطلاب في مختلف المراحل التعليمية (Chandrashekhar, et al., 2016, 95).

- **أشكال التنمر الإلكتروني:**

قد يحدث التنمر الإلكتروني بشكل مباشرة من المتنمر إلى الضحية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يحدث بطريقة غير مباشرة، حيث يوجه التنمر رسائله إلى المحيطين بضحية التنمر، وليس بالضحية نفسها، فتصبح الرسائل على مواقعهم وحساباتهم، وتفتح مجال للتعليقات والنشر، ويصعب على الضحية حذفها؛ ويمكن تناول أشكال التنمر الإلكتروني كما يلي:

١. الاختراق الإلكتروني: يتم الاختراق الإلكتروني من خلال السطو على الحساب الشخصي للضحية، والدخول على البيانات والصور ونشرها على حسابات أخرى، أو نشر صور شخصية بهدف المضايقة والإحراج كنشر صور طالب يعاني من السمنة المفرطة بعد انتهائه من حصة التربية الرياضية خلال قيامه بتغيير ملابسه بغرفة تغيير الملابس (عبد الرحمن، ٢٠١٨ ٦٨٧).

كما قد يقوم المتنمر بالاستعانة بوسيط يساعده بالنيل من ضحيته، كالاستعانة بأحد المتخصصين بالحاسوب وبرمجيات الاختراق، للحصول على المعلومات الإلكترونية الخاصة بالضحية، ليتم ابتزازه وتهديده، وعادة ما تساهم عملية صيانة الأجهزة في تسهيل هذا الاختراق، فقد يقوم خبير الصيانة بالاحتفاظ بالبيانات الشخصية لصاحب الجهاز من صور ودردشات ومقاطع فيديو وببيعها (الرفاعي، ٢٠١٨، ١٢٤– ١٢٥).

٢. المطاردة الإلكترونية: يقصد بالمطاردة الإلكترونية تعرض الضحية للإصرار من قبل المتنمر الإلكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات لتتبعه وإجباره على التواصل والملاحقة بقصد الإزلال والترهيب والاستغلال (سالم، ٢٠١٦، ٦١). وتتخذ المطاردة الإلكترونية عدة صور مثل: إرسال رسائل إلكترونية تحمل التهديد بالإيذاء والإساءة والإفراط في الإهانة، إرسال رسائل إلكترونية مضمنة على معلومات كاذبة ومهينة عن الضحية للضغط عليه، ونشر منشورات حول ذلك في الصفحات الإلكترونية المختلفة تجعل الضحية يبدو سيئاً (أبو هلال، ٢٠٢٠، ١٧٧).

٣. رسائل التصيد: تشير رسائل التصيد إلى عملية الاحتيال والخداع والغش التي يمارسها المتنمر على الضحية، للكشف عن معلومات شخصية تتعلق بحسابه، ويقع التصيد غالباً عندما يخدع المتنمر الضحية في أثناء دخوله لموقع مزيف، بحيث يظهر كالأصلية، ويطلب من الضحية إدخال بياناته الشخصية كرقم الهاتف وغيره (القحطاني والشعراوي، ٢٠١٩، ١٢).

بالإضافة إلى أشكال للتنمر الإلكتروني السابقة، فقد تتنوع المحتويات المتضمنة في الرسائل المرسلة من المتنمر إلى الضحية في الفضاء الإلكتروني؛ وتتضمن أشكال التهديد بالإيذاء البدني، واستخدام لغة مفعمة بمشاعر الكراهية، وإطلاق الألقاب المسيئة، والتهديد بإفساد العلاقات الاجتماعية الشخصية للضحية، والتهديد باستهداف الأسرة أو المنزل بالأذى، بل وحتى التهديد بالقتل (Cortis & Handschuh, 2015, 2).

وقد تتعدد أشكال التنمر الإلكتروني بين فئات الطلاب بالذات المراهقين منهم، بحث تتضمن الأشكال التالية:

١. استفزاز الآخرين: ويندرج تحته نوعان رئيسيان من التنمر الإلكتروني، وهما ما يعرف بالإشعال (flaming) وما يعرف بالتصيد (trolling)؛ والمقصود بالإشعال الانخراط في مناقشة عامة (وتحديدًا في التعليقات) عبر المواقع، يقوم فيها المتنمر بصورة مباشرة ومقصودة وعلنية باستخدام لغة ومحتويات مسيئة إلى الشخص المستهدف؛ أما التصيد فيقوم فيه المتنمر بالعمل على استثارة واستفزاز الآخرين في التعليقات والاستطراد في محتويات تعليقاته دون إعارة الانتباه لمحتوى تعليقات الآخرين، وذلك على نحو يُشعرهم بالإهانة وعدم الاحترام (Smriti & Nahar, 2019, 127).

٢. الإقصاء: يحدث عند قيام مجموعة من الطلاب بصورة مقصودة ومتعمدة، بمنع الضحية من الانضمام إلى مجموعة ما، أو التواصل والتفاعل معها؛ ويؤدي ذلك بصورة تلقائية إلى تعرض الضحية للوصمة الاجتماعية بين أقرانه (Watts et al., 2017, 271).

٣. التنكر: يُقصد به إنشاء الطالب المتنمر حسابات مزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تويتر وفيس بوك، وذلك بغرض إلحاق الأذى بالضحية، وإيذاء الضحية دون الحاجة إلى الإفصاح عن هويته؛ وفي بعض الأحيان، قد يقوم الطالب المتنكر بالتظاهر بأنه شخص آخر، ثم يقوم بإرسال المحتويات المسيئة إلى الضحية (Jisha, 2020, 21).

٤. تشويه السمعة: يُقصد بها نشر أو إرسال محتويات محرجة حول الضحية، وذلك بغرض التقليل من قدره في نظر الآخرين، ومن الأمثلة على ذلك ما يعرف "بالصفع السعيد"؛ ويقصد به القيام بالاعتداء البدني على طالب ما (عادةً عن طريق الصفع على الوجه) ثم تصوير الواقعة باستخدام الهاتف النقال، ونشر المحتوى عبر المواقع بصورة علنية (Davis, 2017, 27).

٥. الفضح: يهدف إلى إلحاق الأذى والإحراج للضحية، من خلال إرسال ونشر معلومات شخصية خاصة بالضحية، وعادةً ما يتسبب الإفصاح في قدر كبير من الإحراج للضحية؛ ويقوم الطالب المتنمر بنشر تلك المعلومات دون الحصول على إذن مسبق من الضحية أو دون علمه (El Asam & Samara, 2016, 134).

٦. المضايقة: وتتمثل في إرسال الطالب المتنمر رسائل غير مرغوب فيها بصورة متكررة إلى الضحية، وتتميز بأنها ذات طبيعة هجومية ومهينة؛ وتستخدم عادةً لغة غير لائقة؛ تتم ممارسة المضايقة عادة عبر تطبيقات المحادثة الفورية والدردشة (Alduailej & Khan, 2017, 391).

يتضح مما سبق بأن التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يتخذ شكلاً واحداً، بل متعدد الأشكال والصور؛ ولعل الإمكانات الهائلة التي تُتيحها المواقع من العوامل الرئيسة في تعدد أشكال التنمر الإلكتروني.

- **دوافع التنمر الإلكتروني عند الطلاب:**

تناول خبراء من علم النفس التنمر الإلكتروني على نطاق واسع، لتحديد الدوافع والأسباب التي تجعل الطلاب القيام بالتنمر الإلكتروني، ومن أهم تلك الدوافع ما يلي:

١. دوافع شخصية: قد يكون الدافع وراء قيام الطالب بالتنمر اتجاه الضحية دوافع شخصية، كالإحباط الذي يدفع المتنمر للعدوان لتفريغ إحباطه، أو الغضب والانتقام والغيرة، وفي بعض الأحيان يكون الدافع المتعة والترفيه في وقت الفراغ غير المستثمر (حفني وصادق، ٢٠١٩، ٢٨٠).

٢. دوافع أسرية ومجتمعية: يمكن أن يحث التنمر نتيجة العنف الأسري والمجتمعي، فالإنسان في مطلع حياته يتطبع بما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة (الأسرة)، وكذلك ما يشاهده خارج الأسرة من تصرفات مجتمعية، فمن شاهد أفعالاً ورديوداً تتسم بالعنف بين

والديه، فإنه يمارس هذا العنف على أشخاص آخرين كلما سنحت له الفرصة لذلك، مما يسبب خلل في منظومة القيم التي تطول الأسرة والمجتمع (العمار، ٢٠١٧، ٣٣٩–٣٤٠).

٣. دوافع مدرسية: قد تشترك البيئة المدرسية في حدوث التنمر الإلكتروني، فسلوك المعلم هو سبب محتمل آخر للتنمر، حيث يميل الطلاب لتقليد السلوك السيء في الصف، فعندما يتبنى المعلم أسلوباً تسلطياً بشكل دائم، فهو بذلك يقدم للطلاب أنموذجاً لكيفية التسلط على الأخرين والسيطرة عليهم، والذي قد يتبناه الطلاب والأسوأ من ذلك أن بعض المعلمين يقودون الطلاب على التنمر بشكل متعمد (سكران وعلوان، ٢٠١٦، ١٥).

٤. دوافع تكنولوجية: أدت الثورة التكنولوجية إلى ظهور العديد من الألعاب الإلكترونية المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى تطبيقات المتجر، التي يمكن تحميلها بسهولة على الأجهزة الذكية، وقد تحتوي على كثير من مشاهد العنف، بالإضافة إلى أفلام الرعب القتل الهمجي، مما ينتج عن ذلك سلوك إساءة الاستخدام، ومحاول الطالب تقليد هذه المشاهد في حياته، وممارسة القوة والعنف والغضب في الخفاء على آخرين، وتقليد هذه المشاهد في حياته بين معارفه وفي مدرسته ين زملائه في ظل عدم وجود قوانين صارمة تحكم عقوبات الجرائم الإلكترونية (السيد، ٢٠٢٠، ٢٠٢ ؛ أبو العلا، ٢٠١٧، ٥٣٦).

٥. دوافع سوء العلاقات: يعد سوء العلاقات مع الكبار من العوامل المسببة بصورة غير مباشرة في التوجه نحو ممارسة التنمر الإلكتروني؛ فمن الملاحظ بأن سلبية العلاقات والتفاعلات مع الكبار مرتبطة بارتفاع معدلات ارتكاب سلوكيات التنمر الإلكتروني لدى الطلاب (Isik & Ozdemir, 2019, 408).

ويمكن القول بأن الدوافع المسببة للتنمر الإلكتروني تتسم بالتعدد والتعقيد؛ ولا تتماثل مسببات التنمر الإلكتروني بين الطلاب، ولكنها تختلف من طالب لآخر؛ لذلك ينبغي على المعلمين وأولياء الأمور التعاون في التحديد المبكر لعوامل الخطر المسببة لممارسة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب، ووضع الخطط التداخلية المناسبة للحد من تلك العوامل.

- **الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني عند الطلاب:**

**من الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني ما يلي:**

٦. **يؤدي التنمر الإلكتروني إلى الاكتئاب، وانخفاض الثقة بالنفس، والتوتر الدائم، وفقدان الأمان، والقلق الاجتماعي، ويمكن أن يؤدي إلى الانتحار، وقد تعم مشاعر الضحية على معظم أدائه في المدرسة والبيت، ومع رفاقه، وتدوم تلك الآثار لفترات طويلة، فيعاني من تدهور الصحة النفسية، ومن الممكن أن يصبح عنيفًا حتى ينتقم (المكانين وآخرون، ٢٠١٨، ١٨٢).**

٧. **ضحايا التنمر الإلكتروني الذين يعانون من الاكتئاب والقلق الاجتماعي يخافون من الإفصاح عن وقع التنمر عليهم، ولا الرفض ضد المتنمر، بسبب التهديد والتخويف، فغالباً ما ينخرطون في مواقع التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال التواصل السريع الذي يسمح لهم بالهرب من الخوف، ويولد لديهم دافع الانتقام مما يحول بعضهم إلى متنمرين آخرين، (نصر، ٢٠١٧، ٥٤)، ومن التأثيرات السلبية على الضحية؛ الإرهاب النفسي والإقصاء من المدرسة، وانخفاض التحصيل الدراسي، وحدوث المشاكل والصراعات الأسرية، والجنوح نحو السلوكيات العدوانية والعنيفة في المدرسة (Peled, 2019, 6).**

٨. **يؤدي التعرض للتنمر الإلكتروني إلى الإصابة بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية؛ فيؤثر على علاقة الطالب بالحياة المدرسية ككل، فمن الملاحظ بأن لدى الطلاب المتعرضين للتنمر الإلكتروني ارتفاعاً في معدلات التغيب عن المدرسة، نظراً لشعورهم بأن المدرسة لم تعد مكانًا آمناً (Payne & Van Belle, 2017, 3).**

٩. **استمرار الآثار المترتبة على الضحية، كون المتنمر قادراً على استهداف الضحية بصورة مستمرة على مدار اليوم، وفي أيام الأسبوع؛ ونظرًا لقدرته على إخفاء هويته والاستمرار في ممارسة التنمر، حتى مع وجود الضحية في المنزل، فإن ذلك يعني عدم رؤية او شعور المتنمر بالتأثيرات السلبية لسلوكياته التنمرية على الضحية؛ وبالتالي فلن يكون لديه الدافع للتقليل من معدل القيام بسلوكيات التنمر الإلكتروني أو التغيير من طبيعة تلك السلوكيات (Isik & Ozdemir, 2019, 408).**

**يتبين من العرض السابق، وجود العديد من الآثار السلبية لممارسة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب؛ وأن تأثيرات التنمر الإلكتروني قد تفوق تأثيرات التنمر التقليدي؛ نظراً لاعتماده على تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.**

## الدراسات السابقة:

**يمكن استعرض أهم الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الحالي على النحو التالي:**

**أجرى الغامدي والحبشي (٢٠٢٠) دراسة للكشف عن معدلات انتشار التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية) لدى طلبة جامعة الباحة، وتكونت عينة الدراسة من (٨١٣) طالباً وطالبة، طبقت عليهم مقياس سالم (٢٠١٦) للتنمر الإلكتروني بنوعيه، وأظهرت النتائج أنَّ جميع الطلبة متنمرين وضحايا في الوقت نفسه، وأنَّ أعلى نسب للتنمر والضحية كانت للدرجة المنخفضة، يليها المتوسطة ثم المرتفعة، كما أنَّ معدلات الضحية تفوق معدلات المتنمر، وأن التخفي الإلكتروني هو الأكثر ارتفاعاً سواء للمتنمر أو الضحية، وأنَّ المضايقات الإلكترونية، والتحرش الجنسي للمتنمر تعدُّ معدلات انتشار مرتفعة، وأنَّ الطلبة الذين يتصفحون الإنترنت بعدد ساعات كبيرة عرضة للتنمر الإلكتروني أكثر من غيرهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على بعدي التخفي الإلكتروني والتعقب الإلكتروني للمتنمر لصالح الطالبات،**

**وهدفت دراسة زهو وآخرين (Zhu, et al., 2020) التعرف على العلاقة بين الألعاب الالكترونية والتنمر الإلكتروني كعامل خطر على المراهقين لارتكاب التنمر الإلكتروني، وعلاقة المعتقدات عن العدوان كوسيط بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٣) مراهقاً صينياً، مما تتراوح أعمارهم ما بين (١٢–١٥) عاماً، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التعرض للألعاب الإلكترونية العنيفة والتنمر الإلكتروني، وأن المعتقدات عن العنف تتوسط جزئياً في العلاقة بين التعرض للألعاب العنيفة والتنمر الإلكتروني.**

**وتناولت دراسة القضيب وآخرين (٢٠٢٠) مستوى التنمر الإلكتروني والتعرض له (الضحية)، وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٢) مستخدماً، وطبقت الدراسة مقياس التنمر الإلكتروني من وجهة نظر الضحية، ومقياس اضطرابات الصحة النفسية، أظهرت النتائج معدلات منخفضة لانتشار التنمر الإلكتروني، والتعرض للتنمر الإلكتروني (الضحية)، ووجود**

**علاقة طردية موجبة بين التنمر الإلكتروني والتعرض للتنمر الإلكتروني واضطرابات الصحة النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التنمر والتعرض له لصالح الذكور، وأن مستوى التنمر عند المستوى أقل من الثانوي هي الأعلى من بين المستويات التعليم المختلفة، فيما لم تظهر النتائج فروق إحصائية في التعرض للتنمر الالكتروني بين المستويات التعليم المختلفة.**

**أجرى رايو وآخرون (Rao, et al., 2019) دراسة للتعرف على ممارسة طلاب المدراس الإعدادية والثانوية في الصين للتنمر الإلكتروني والإيذاء خلال الأشهر الستة الماضية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩٠) طالبا وطالبة من مدارس مدينة قوانغتشو Guangzhou, في جنوب الصين، طبقت عليهم استبانة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن (٢٨%) من الطلاب متنمرين، وأن (٤٤.٥%) كانوا ضحايا التنمر، وأن احتمال التنمر الإلكتروني يزداد عند الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، الذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً عبر الإنترنت، ويمارسون الألعاب الإلكترونية باستمرار.**

**وتتبعت دراسة محمد (٢٠١٩) ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة والعوامل والنظريات المفسرة له بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالباً و(١١٧) طالبة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (٣٩) فقرة، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم كانت بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين لدى طلاب المرحلة في انتشار التنمر الإلكتروني، لصالح الطلاب الذكور.**

**وهدفت دراسة مصطفى وموسى (٢٠١٩) التعرف على معدل انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد (متنمر، ضحية) في ضوء بعض المتغيرات، وكذلك إجراء دراسة إكلينيكية للحالات المتطرفة من المتنمرين وضحايا التنمر، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، واختبار تفهم الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، وجود نسبة كبيرة من الطلاب تعرضت لحالات التنمر الإلكتروني، حيث بلغت نسبة التعرض لحالات عملية الاحتيال الإلكتروني (١٦.٥%)، وكذلك التعرض لرسائل التهديد بتشويه الصورة بلغت نسبتها (٢٥%)**

من الحالات، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكر والإناث في التنمر وضحية التنمر في اتجاه الذكور.

أجرى عيد (٢٠١٩) دراسة للوقوف على واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة (دراسة حالة لجامعة الفيوم)، واعتمد البحث على أسلوب تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب على أحد صفحات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، مثل كسر المعايير المتعارف عليها، والذي أدى بدوره إلى ظهور كثير من سلوكيات التنمر الإلكتروني مثل، السب والسخرية وتشويه السمعة والتشهير، وأن هناك ازدياداً في إجمالي حالات التنمر التي يتعرض لها الطلاب مقارنة بالطالبات.

واستقصت دراسة كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019) الفروق بين الجنسين في كيفية استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وما إذا كان التنمر الالكتروني يمثل مشكلة لديهم؛ وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً و(٢٥٣) طالبة من طلاب المدارس في ست مقاطعات في بليز districts of Belize؛ وتراوحت أعمارهم بين (١١ إلى ٢٥) سنة، طبقت عليهم مقياس مكون من (٢٥) فقرة، وأظهرت النتائج أن معدل الانتشار الإجمالي للتنمر الإلكتروني (١٥%)، وأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الطلاب في معدل نشر سلوكيات التنمر على سناب شات Snapchat وإنستغرام Instagramالصالح الطالبات، في حين لم تظهر تلك الفروق بين أفراد العينة في التعرض للتنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس.

وتناولت دراسة يوسف (٢٠١٨) التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتمثلت أداة الدراسة في صحيفة استقصاء مكونة من (١٦) سؤالاً، لقياس إدمان المواقع الاجتماعية، ومدي التعرض للتنمر الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من الإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ إلى ٤٠) سنة، من مستخدمي المواقع، وأشارت النتائج إلى أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة استخدامها من جميع الفئات العمرية كان سبباً في ظهور مشكلة التنمر الإلكتروني، والتي تنتشر بنسبة (٨٨%) بين عينة الدراسة، وأنه لا توجد علاقة إحصائية دالة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

لتحسين المزاج وزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني، وكذلك بين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد، وزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني.

ولمعرفة درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الكويت وتعرضهم للتنمر الإلكتروني، أجرى الرفاعي (٢٠١٨) دراسة شملت (٦٠٠) طالب وطالبة من المدارس الحكومية، وتم تطوير أداتين للدراسة، الأداة الأولى تكونت من (٣٠) فقرة، والأداة الثانية تكونت من (٢٧) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، وأن أكثر التقنيات الإلكترونية استخداماً من قبل الطلبة المتنمرين كانت وسائل الاتصال الإلكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتنمر الإلكتروني كانت استخدام مواقع الإنترنت؛ ولم يكن لمتغير الجنس أثر على ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني أو تعرضهم له.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٧) إلى تحديد علاقة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنماط العنف المدرسي، والوقوف على أكثر أنماط التنمر الإلكتروني انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طالباً بمدارس المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، إضافة إلى (٣٧) مرشداً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت النتائج عن أبرز أنماط التنمر الالكتروني انتشاراً هي وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، ونشر صور الأشخاص دون موافقتهم، كما كشفت عن وجود علاقة طردية دالة بين أنماط التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب والمرشدين.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت بعض الدراسات التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كدراسة القصيب وآخرين (٢٠٢٠) ودراسة ويرث (Wirth, 2020) دراسة عيد (٢٠١٩)، في حين تناولت أخرى درجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني كدراسة الرفاعي (٢٠١٨)، وتناولت دراسة سامي (٢٠١٨) التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، أما دراسة العنزي (٢٠١٧) فحددت علاقة التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي بأنماط العنف المدرسي.

- أجريت الدراسات في مناطق مختلفة، وعلى عينات متنوعة، فمثلاً أجريت دراسة الغامدي والحبشي (٢٠٢٠)، والقضيب وآخرون (٢٠٢٠)، في السعودية على مستويات مختلفة من التعليم، ودراسة زهو وآخرين (Zhu, et al., 2020) في الصين على عينة من المراهقين، ودراسة كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019) في بليز Belize؛ وتناولت طلاب أعمارهم بين (١١ إلى ٢٥) سنة، بينا أجرى الرفاعي (٢٠١٨) دراسته على طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الكويت.
- تنوعت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، مثلاً استخدمت دراسة الغامدي والحبشي، والقضيب وآخرون (٢٠٢٠)، مقياس التنمر بنوعيه (المتنمر والضحية)، وفي استخدم كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019) مقياس التنمر الإلكتروني، واعتمد ويرث (Wirth, 2020) على المنهج الوثائقي، بينما استخدم عيد (٢٠١٩) أسلوب تحليل المضمون.
- اختلفت نتائج الدراسات حول واقع التنمر الإلكتروني، فعلى سبيل المثال، أشارت دراسة الغامدي والحبشي (٢٠٢٠) أنَّ جميع أفراد العينة متنمرين وضحايا في الوقت نفسه، وكشفت دراسة زهو وآخرين (Zhu, et al, 2020) عن وجود علاقة بين التعرض للألعاب الإلكترونية العنيفة والتنمر الإلكتروني، وبينت دراسة مصطفى وموسى (٢٠١٩) وجود نسبة كبيرة من الطلاب تعرضت لحالات التنمر الإلكتروني، وبينت دراسة الرفاعي (٢٠١٨)، ارتفاع ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له، في حين دلت دراسة يوسف (٢٠١٨) إلى انشار التنمر الإلكتروني بنسبة (٨٠%) بين عينة الدراسة، وتوصلت دراسة محمد (٢٠١٩) إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة لدى طلاب مرحلة الثانوية، وأظهرت دراسة كاساهارا وآخرين ( Kasahara, et al., 2019) أن معدل الانتشار لتنمر الإلكتروني (١٥%) بين طلاب المدارس.
- أظهرت بعض الدراسة كدراسة محمد (٢٠١٩)، ومصطفى وموسى (٢٠١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلاب لصالح الذكور، في حين لم يكن لمتغير الجنس أثر على ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني أو تعرضهم له وفقا لدراسة كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019)، والرافاعي (٢٠١٨).

- تختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة أنها تناول التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وفي تحديد منهج البحث وبناء أدواته، وفي عرض النتائج وتفسيرها.

## الطريقة والإجراءات

### منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ٢٨٧)، وقد تم استخدامه من خلال تطبيق أداتي الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك.

### مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث على جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك، في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، والبالغ عددهم (٢٧٦٠٠) طالباً وطالبة تقريباً.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٨٦) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك. وجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

جدول١

توزيع عينة الدراسة على متغير النوع (ذكر ، أنثى)

| م | النوع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ٢٢٩ | %٤٧ |
| ٢ | أنثى | ٢٥٧ | %٥٣ |
| | المجموع | ٤٨٦ | %100 |

يلاحظ من جدول (١) أن عدد الطلاب الذكور بلغ (٢٢٩) طالباً، وبنسبة (٤٧%)، في حين بلغ عدد الطالبات (٢٥٧) طالبة، وبنسبة (٥٣%).

**أدوات البحث:**

**قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، كدراسة رايو وآخرين (Rao, et al., 2019)، ودراسة محمد (٢٠١٩) ودراسة الرفاعي (٢٠١٨) ودراسة العنزي (٢٠١٧)، وبعدها قام ببناء مقياسين لجمع البيانات من عينة البحث كالتالي:**

- **المقياس الأول: وهدف للوقوف على درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك، وتكون في صورته الأولية من (٣٦) فقرة.**
- **المقياس الثاني: هدف للوقوف درجة تعرض طلاب (الضحية) المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك للتمر الإلكتروني، وتكون في صورته الأولية من (٢٩) فقرة.**

**صدق أدوات البحث:**

**صدق المحكمين: تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس من ذوي الخبرة، بلغ عددهم (١٢) محكماً، وطلب منهم إبداء رأيهم في فيهما، من حيث مدى مناسبة كل مقياس للهدف الذي وضع لأجله، ومدى وضوح الفقرات ومناسبها، واقتراح ما يرونه مناسباً بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وقد تم تعديل بعض الفقرات، وحذف البعض الآخر في ضوء آراء المحكمين، حيث تكون المقياس الأول المتعلق بدرجة ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من (٣٠) فقرة، في حين تكون المقياس الثاني المتعلق بدرجة تعرض الطلاب (الضحية) للتمر الإلكتروني من (٢٤) فقرة.**

**صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث:**

**تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية خارج عينة البحث الفعلية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي/ بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة لكل مقياس مع درجتها الكلية، وجدول (٢) وجدول (٣) يبينان معاملات الارتباط المحسوبة.**

**جدول٢**

***معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي***

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | .501** | ٢. | .603** | ٣. | .502* |
| ٤. | .602** | ٥. | .594** | ٦. | .605** |
| ٧. | .430* | ٨. | .410* | ٩. | .630** |
| ١٠. | .646** | ١١. | .385* | ١٢. | .646** |
| ١٣. | .432** | ١٤. | .789* | ١٥. | .569* |
| ١٦. | .567** | ١٧. | .658* | ١٨. | .725* |
| ١٩. | .498** | ٢٠. | .579* | ٢١. | .438* |
| ٢٢. | .753** | ٢٣. | .461* | ٢٤. | .587* |
| ٢٥. | .578** | ٢٦. | .501* | ٢٧. | .538* |
| ٢٨. | .765** | ٢٩. | .624* | ٣٠. | .486* |

**** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

**يتبين من جدول (٢) أن معاملات الارتباط لفقرات المقياس امتدت من (٠.٧٨٩ إلى ٠.٤١٠)، وهي معاملات دالة، وتزيد من صدق المقياس ومناسبته لأهداف البحث.**

**جدول٣**

***معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس درجة تعرض الطلاب للتمر الإلكتروني***

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | .650** | ٢. | .644** | ٣. | .516* |
| ٤. | .657** | ٥. | .635** | ٦. | .469** |
| ٧. | .444* | ٨. | .426* | ٩. | .534** |
| ١٠. | .487** | ١١. | .597* | ١٢. | .627** |
| ١٣. | .658** | ١٤. | .516* | ١٥. | .452* |
| ١٦. | .487** | ١٧. | .788* | ١٨. | .630* |
| ١٩. | .628** | ٢٠. | .657* | ٢١. | .524* |
| ٢٢. | .721** | ٢٣. | .427* | ٢٤. | .419* |

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**

يتبين من جدول (٣) أن معاملات ارتباط الفقرات امتدت من (٠.٤١٩ إلى ٠.٧٨٨) وهي دالة إحصائياً، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

## الصورة النهائية لأدوات البحث:

- المقياس الأول: تكون من (٣٠) فقرة، وهدف لقياس درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
- المقياس الثاني: تكون من (٢٤) فقرة، وهدف إلى قياس درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية في مداس مدينة تبوك للتمر الإلكتروني.

### المعيار المستخدم في الحكم على استجابات عينة البحث:

اعتمد الباحث ثلاثة مستويات تقديرية للحكم على استجابات عينة البحث (المتنمر والضحية)، من خلال (القيمة الأعلى للبديل – القيمة الأدنى للبديل) تقسيم عدد المستويات، (٣–١=٢ ويقسم ٢ على ٣ والناتج يساوي ٠.٦٦٦ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- المتوسط أقل من ١.٦٦ يمثل بدرجة استجابة منخفضة، وبنسبة مئوية أقل من (٥٥.٣%).
- المتوسط من (١.٦٦ – اقل من ٢.٣٣) درجة استجابة متوسطة، وبنسبة مئوية من (٥٥.٣% إلى أقل من ٧٧.٦%)
- المتوسط (٢.٣٣ فأكثر)، يمثل درجة استجابة منخفضة، وبنسبة (٧٧.٦ فأكثر).

## النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة حول ممارستهم للتنمر، وتم ترتيب الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً، كما في جدول (٤).

**جدول٤**

***المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي***

| الرقم في المقياس | الفقرات | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الرتبة | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | اسخر من طالب ما وأشتمه بكتابة تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٦١ | %٨٧ | ١ | مرتفعة |
| ١١ | اسخر من طالب ما واستفزه بإطلاق ألقاب عليه تثير السخرية والاستهزاء منه في مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٥٠ | %٨٤ | ٢ | مرتفعة |
| ١٠ | اسخر من طالب ما واستفزه بإرسال صورة أو مقطع فيديو أو رمز عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٤١ | %٨٠ | ٣ | مرتفعة |
| ٦ | أحظر طالب ما من على حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي لاستفزاه والنيل منه. | ٢.٤٠ | %٨٠ | ٤ | مرتفعة |
| ١ | أنشر الاخبار والأكاذيب التي تسيء لبعض الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٣٩ | %٨٠ | ٥ | مرتفعة |
| ٥ | أهدد طالب ما لا يعلق أو يضع إعجاباً بمنشوراتي وأشهر به على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٣٦ | %٧٩ | ٦ | مرتفعة |
| ٧ | اتتبع باستمرار طالب ما بالتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي لاستفزاه. | ٢.٣٢ | %٧٧ | ٧ | متوسطة |
| ٢٢ | أقوم بالاستلاء على صور ومقاطع الفيديو وتبادلها مع طالب ما دون موافقته على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٣١ | %٧٧ | ٨ | متوسطة |
| ١٨ | اتحدث مباشرة مع طالب ما بحساب مزيف في مواقع التواصل الاجتماعي لإيقاع الأذى به. | ٢.٣٠ | %٧٧ | ٩ | متوسطة |
| ٤ | أنشر مقاطع فيديو خاصة بطالب ما بعد تحريفها للمساس بسمعته عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٢٩ | %٧٦ | ١٠ | متوسطة |
| ٢٥ | اسعى للحصول على أسرار الطلاب لإفشائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٢٧ | %٧٦ | ١١ | متوسطة |
| ١٣ | أحرض على تجاهل طالب ما من ممارسة بعض الأنشطة في مواقع | ٢.٢٦ | %٧٥ | ١٢ | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التواصل الاجتماعي. | | | | |
| ١٤ | أقدم بلاغات لإدارة مواقع التواصل الاجتماعي عن طالب ما بنشر أشياء غير لائقة للنيل منه. | ٢.٢٥ | %٧٥ | ١٣ | متوسطة |
| ١٢ | تعمدت إقصاء طالب أو أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متعمد ومقصود. | ٢.٢٤ | %٧٥ | ١٤ | متوسطة |
| ٢٠ | استخدم حيل خداعية بنشر خبر لافت في مواقع التواصل الاجتماعي لأتمكن من نشر صور وعبارات غير لائقة على حساب طالب آخر. | ٢.٢٠ | %٧٤ | ١٥ | متوسطة |
| ١٥ | أقوم بتحريض بعض الطلاب على طالب آخر في مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطعته وتركه وحيداً. | ٢.١٦ | %٧٢ | ١٦ | متوسطة |
| ٨ | أجري مكالمة صوتية مع طالب ما متخفياً في مواقع التواصل الاجتماعي لاستفزازه وترويعه. | ٢.١٥ | %٧٢ | ١٧ | متوسطة |
| ٣ | اجمع الصور والفيديوهات لاستخدامها في تهديد تشويه سمعة طالب ما على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.١٣ | %٧١ | ١٨ | متوسطة |
| ١٧ | أخفي هويتي الحقيقية واتظاهر بأني شخص آخر بهدف إرسال ونشر مواد تسئ لطالب ما في مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.١١ | %٧٠ | ١٩ | متوسطة |
| ٢ | أعيد توجيه بعض الرسائل المسيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للنيل من طالب ما. | ٢.٠٩ | %٧٠ | ٢٠ | متوسطة |
| ١٩ | اتظاهر بأني شخص أخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكسب صداقات طالب ما. | ٢.٠٧ | %٦٩ | ٢١ | متوسطة |
| ٢١ | أنشر الرسائل المؤذية لطالب ما على مجموعات وحسابات الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٠٣ | %٦٨ | ٢٢ | متوسطة |
| ١٦ | انتخل شخصية طالب ما في مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه سمعته وتدميره. | 2.00 | %٦٧ | ٢٣ | متوسطة |
| ٢٦ | أرسل معلومات حساسة وسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول طالب ما لإلحاق الضرر به. | ١.٨٥ | %٦٢ | ٢٤ | متوسطة |
| ٢٤ | أخبر الطلاب عن نقاط ضعف طالب ما في مواقع التواصل الاجتماعي | ١.٨٣ | %٦١ | ٢٥ | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | لإيذائه. | | | | |
| ٢٣ | أشارك أسرار وصور شخصية لطالب ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون إذن منه. | ١.٧١ | %٥٧ | ٢٦ | متوسطة |
| ٢٨ | أنشر على مواقع التواصل الاجتماعي عبارات وصور ومواقع تحمل تلميحات وإيحاءات جنسية.. | ١.٣٣ | %٤٤ | ٢٧ | منخفضة |
| ٢٧ | أرسل طلب انضمام إلى طالب للدخول إلى محادثة غير أخلاقية مستعيناً بمواقع التواصل الاجتماعي | ١.٢٧ | %٤٢ | ٢٨ | منخفضة |
| ٣٠ | أقوم بإرسال صور ومقاطع جنسية لطالب ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ١.١٩ | %٤٠ | ٢٩ | منخفضة |
| ٢٩ | أسجل بعض المكالمات لطالب مضمنة إيحاءات جنسية وألفاظ خادشه للحياء وأهدد بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. | ١.١٧ | %٣٩ | ٣٠ | منخفضة |
| | متوسط ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني | ٢.٠٧ | %٦٩ | | متوسطة |

يبين جدول (٤) أن درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، حسب المعيار المستخدم في البحث، حيث جاء المتوسط العام لدرجة الممارسة (٢.٠٧)، وبنسبة مئوية (٦٩%)، وهذا يعني أن التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يشكل واقعاً فعلياً بالنسبة للطلاب، وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب منها، ضعف الوعي العام عند الطلاب بالهدف الإيجابي من استخدام الهاتف الجوال، ومحاول تكوين الطلاب صداقات بينهم، مما ينتج عنه سوء الاستخدام؛ من جانب آخر فإن إخفاء الهوية الحقيقية وانتحال الشخصية من المتنمر على مواقع التواصل الاجتماعي، أوجد فضاء إلكترونياً خالي من القيود في التعامل الطلاب، وأدى ذلك إلى انتشار بعض السلوكيات السلبية مثل ترويج الشائعات والسخرية من الآخر، وقد يعود ذلك في محاول بعض الطلاب تعويض اخفاقهم في الدراسة، وإلى شعورهم بالملل والرغبة في الترفيه، وقضاء أوقات طويله على مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تنتهي بانتهاء دوام المدرسة، وإلى استخدام الألعاب الإلكترونية العنيفة، والإفراط في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يؤكد ذلك رايو وآخرون (Rao, et al., 2019) والتي بين أن التنمر الإلكتروني يزداد عند الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والذين يقضون أكثر من ساعتين يومياً عبر الإنترنت،

ويمارسون الألعاب الإلكترونية باستمرار، وكذلك زهو (Zhu, et al., 2018) إلى كشفت عن وجود علاقة بين التعرض للألعاب الإلكترونية العنيفة والتنمر الإلكتروني.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٩) في أن درجة انتشار التنمر الإلكتروني لدى الطلاب متوسطة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة القضيب وآخرين (٢٠٢٠)، التي كشفت عن معدلات منخفضة للتنمر الإلكتروني لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ومع دراسة كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019)، التي أظهرت أن معدل الانتشار الإجمالي للتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي (١٥%)، ومع دراسة الرفاعي (٢٠١٨) التي بينت ارتفاعاً في درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة للتنمر الإلكتروني.

وبالنظر إلى الفقرات في الجدول السابق، يتبين ممارسة الطلاب لبعض أشكال التنمر الإلكتروني بدرجة مرتفعة، فقد حصلت فقرة "اسخر من طالب ما وأشتمه بكتابة تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي" على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢.٦١)، ونسبة مئوية (٨٧%)، واحتلت الرتبة الثانية فقرة "أسخر من طالب ما واستفزه بإطلاق ألقاب عليه تثير السخرية والاستهزاء منه"، بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وبنسبة مئوية (٨٧%)، في حين جاء في الرتبة الثالثة الفقرة "أسخر من طالب ما واستفزه بإرسال صورة أو مقطع فيديو أو رمز عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (٢.٤) وبنسبة مئوية (٨٠%)، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة "أحظر طالب ما من على حسابي لأن لاستفزازه والنيل منه" بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وبنسبة مئوية (٨٠%)، وجميعها فقرات ترتبط بالسخرية والاستفزاز والاستهزاء من الضحية كشكل من أشكال التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أشارت دراسة العنزي (٢٠١٧) أن وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، ونشر صور الأشخاص دون موافقتهم من أكثر أنماط التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت دراسة مصطفى وموسى (٢٠١٩) إلى أن الاستهزاء بالأخرين من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشاراً؛ كما حصلت الفقرتان "أنشر الاخبار والأكاذيب التي تسيء لبعض الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وأهدد طالب ما لا يعلق أو يضع إعجاباً بمنشوراتي وأشهر به على مواقع التواصل الاجتماعي" على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢.٣٩ و ٢.٣٦) وبنسب مئوية (٧٩% ، ٧٨%)

على التوالي، وتتعلقان بالتهديد والتشهير؛ وقد يعزى ارتفاع درجة ممارسة التنمر في السلوكيات السابقة إلى امتلاك بعض الطلاب مهارات إلكترونية متقدمة تؤهلهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف، وإلى قيامهم بمشاركة حياتهم الخاصة، مع أفراد معلومين لديهم، مما يسهل استخدام هذه المعلومات ضددهم في المستقبل، والسخرية والاستهزاء منهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الرقابة من الوالدين، والتي تتسم بالتساهل أو الإهمال أو التسلط أحياناً، وأن الطالب في هذه المرحلة العمرية (المراهقة)، يحاول إثبات نفسه، والخوض في المخاطر دون أي اعتبار لنتائجها السلبية والخطيرة، ويبحث عن هويته، سعياً منه للوصول إلى رتبة اجتماعية أعلى، وحيازة أكبر رصيد من القوة، وهذا ما يتناسب مع نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة.

وقد حققت الفقرات ذوات الرتب من (٧ إلى ٢٦)، تقديرات متوسطة على مقياس ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وانحصرت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢.٣٢ إلى ١.٧١)، وبنسب مئوية تراوحت من (٧٧% إلى ٥٧%)، وقد ارتبطت تلك الفقرات بأكثر من شكل من أشكال التنمر على مواقع التواصل الاجتماعي، فمثلاً ارتبطت الفقرة ذات الرتبة (٧) بالاستفزاز، وارتبطت الفقرات ذوات الرتب (٨، ١١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦) بإفشاء الأسرار على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما ارتبطت الفقرات ذوات الرتب (٩ ، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣) بالتخفي والانتحال، في حين ارتبطت الفقرات ذوات الرتب (١٠، ١٨، ٢٠) بالتهديد والتشهير، أما الفقرات ذوات الترتب (١٢، ١٣، ١٤، ١٦) فقد ارتبطت بالإقصاء، وقد يعزى ذلك انشغال الطلاب بالتعلم، وعدم وجود الوقت الكافي للقيام بممارسة التنمر بدرجة مرتفعة، ومن ناحية أخرى فإن المجهولية، وإمكانية إخفاء الهوية الحقيقة للطالب في مواقع التواصل الاجتماعي، قد يكون شجع البعض على القيام بسلوكيات لن يفعلها وجهاً لوجه في ظل غياب بيئة إلكترونية، لذا جاءت درجة الممارسة على الفقرات متوسطة، وهو ما ينسجم مع الدرجة الكلية لممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإلكتروني.

وجاءت الفقرات من (٢٧ إلى ٣٠) في المراتب الأخيرة، وحصلت على تقديرات منخفضة (أقل من المتوسط ١.٦٦)، في ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (١.٣٣ إلى ١.٧٧)، وبنسب مئوية

**ما بين (٤٤% إلى ٣٩%)، وقد ارتبطت تلك الفقرات بالتحرش والإهانات كشكل من أشكال التنمر الإلكتروني، وقد أشارت دراسة الغامدي والحبشي (٢٠٢٠) إلى أن التحرش الجنسي للمتنمر يمثل أقل أشكال التنمر المنتشرة بين الطلاب، وأكدت ذلك دراسة فريحة (٢٠٢٠) التي أشارت بأن التحرش الجنسي من أقل أشكال التنمر الإلكتروني. قد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي المحافظ، والذي يرفض مثل هذه الأشكال من السلوكيات، كما أن دور التوجيه والإرشاد المستمر من الأسرة والمدرسة لتوعية الطلاب في هذه المرحلة العمرية الحرجة بأضرار التنمر الإلكتروني وسلبياته، قد قلل بدرجة كبيرة من ممارسة بعض الطلاب هذه الأشكال المرتبطة بالتحرش والجوانب الأخلاقية الخطيرة، كما قد يرجع إلى تنامي الوعي لدى الطلاب وذويهم بالتشريعات التي ترتبط بهذا المجال.**

**النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة التقدير لنعرض الطلاب للتنمر، وتم ترتيب الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً، وكانت كما في جدول (٥).**

**جدول٥**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي**

| الرقم في المقياس | الفقرات | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الرتبة | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | نشر ما طالب أخباراً كاذبه وشائعات تشهر بي في مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٦٢ | %٨٧ | ١ | مرتفعة |
| ٥ | نشر طالب ما رسائل نصية إلى بعض الطلاب تسخر مني وتستفزني. | ٢.٥٨ | %٨٦ | ٢ | مرتفعة |
| ٦ | قام طالب ما بنشر ألقاب تثير السخرية والاستهزاء مني. | ٢.٥٣ | %٨٤ | ٣ | مرتفعة |
| ٧ | أرسل طالب ما بلاغات كاذبة لإدارة مواقع التواصل الاجتماعي عن منشوراتي. | ٢.٤١ | %٨٠ | ٤ | مرتفعة |
| ١١ | أرسل طالب ما صور وفيديوهات تخصني لطالب آخر ولم أرغب بأرسالها له. | ٢.٤٤ | %٨١ | ٥ | مرتفعة |
| ٤ | أرسل طالب ما تهديداً لي لعدم تعليقي وإعجابي بمنشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٤٢ | %٨١ | ٦ | مرتفعة |
| ١٠ | سخر طالب ما مني في مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام كلمات وصور ورموز غير لائقة. | ٢.٤٧ | %٨٢ | ٧ | مرتفعة |
| ١٧ | قام طالب ما بحظري من أحد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متعمد ومقصود. | ٢.٣٨ | %٧٩ | ٨ | مرتفعة |
| ٢٠ | نشر طالب ما نقاط ضعفي على مواقع التواصل الاجتماعي للنيل مني. | ٢.٣٥ | %٧٨ | ٩ | مرتفعة |
| ١٨ | أرسل طالب ما لي صور ومقاطع فيديو مسيئة تخص طالب آخر. | ٢.٣٤ | %٧٨ | ١٠ | مرتفعة |
| ٩ | استبعدني طالب ما من المجموعات مواقع التواصل الاجتماعي ومنعني من ممارسة بعض الأنشطة. | 2.33 | %٧٨ | ١١ | مرتفعة |
| ٢١ | نشر طالب ما بعض أسراري ومعلوماتي على مواقع التواصل الاجتماعي دون موافقتي. | 2.31 | %٧٧ | ١٢ | متوسطة |
| ١٥ | قام طالب ما بتتبعي بتعليقات مستمرة على مواقع التواصل الاجتماعي لاستفزازي | ٢.٢٨ | %٧٦ | ١٣ | متوسطة |
| ١٦ | أجرى طالب مخفياً اسمة مكالمة صوتية على حساب مخادع. | ٢.٢٧ | %٧٦ | ١٤ | متوسطة |
| ٨ | نشر طالب ما صور وعبارات غير لائقة على حسابي بعد تفاعلي مع خبر لافت أرسله لي. | ٢.٢٦ | %٧٦ | ١٥ | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٩ | شارك شخص ما صورتي الشخصية ومعلوماتي مع طالب آخر دون علمي. | ٢.٢٦ | %٧٥ | ١٦ | متوسطة |
| ١٣ | تظاهر طالب ما بأنه صديقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإلحاق الضرر بي. | ٢.٢٥ | %٧٥ | ١٧ | متوسطة |
| ٣ | نشر طالب ما حركاتي على مواقع التواصل الاجتماعي للتشهير بي. | ٢.٢٣ | %٧٤ | ١٨ | متوسطة |
| ١٤ | تلقيت طلب صداقة من طالب ما تظاهر بأنه شخص أخر يريد كسب صداقتي. | ٢.٢١ | %٧٤ | ١٩ | متوسطة |
| ١٢ | انتخل طالب ما شخصية طالب أخر لتشويه سمعتي في مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.٢٠ | %٧٣ | ٢٠ | متوسطة |
| ٢ | نشر طالب ما صور ومقاطع فيديو محرفة تمس سمعتي وهددني بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ٢.١٠ | %٧٠ | ٢١ | متوسطة |
| 22 | تلقيت من طالب ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي رسالة ووسائط مضمنة تلميحات جنسية. | ١.٧٤ | %٥٨ | ٢٢ | متوسطة |
| 24 | أجرى طالب ما مكالمة معي تضمنت إيحاءات جنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ١.٥٦ | %٥٢ | ٢٣ | منخفضة |
| ٢٣ | هددني طالب ما بنشر مكالمة لي على مواقع التواصل الاجتماعي متضمنة إيحاءات وألفاظ خادشه للحياء. | 1.50 | %٥٠ | ٢٤ | منخفضة |
| | متوسط تعرض الطلاب للتنمر الإلكتروني | ٢.٢٥ | %٧٥ | | متوسطة |

**يلاحظ من جدول (٥) أن درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية في مدارس تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الضحية) جاءت بدرجة متوسطة، حسب المعيار المستخدم في البحث، حيث جاء المتوسط العام (٢.٢٥)، وبنسبة مئوية (٧٥%)، وهذ يعني أن الطلاب متنمرين وضحايا في نفس الوقت، ولكن نسبة المتعرضين للتنمر تفوق نسبة المتنمرين، وهي (٦٩%) كما بينها جدول (٤). فقد يمارس الطالب سلوكيات التنمر على أكثر من طالب في نفس الوقت، وقد يعزى ارتفاع تعرض الطلاب للتنمر إلى شهرة الطالب بين أصدقائه وتفوقه، فيشكل ذلك عامل تهديد على الأصدقاء، وقد يعزى إلى شعور بعض الطلاب بالخجل، حيث أكد فريحة (٢٠٢٠)، أن (٦٠%) من الأشخاص الذين يتعرضون للتنمر الإلكتروني هم من الأشخاص الحساسين والخجولين، وأن بعضهم يعاني من فروقات فردية تؤثر سلباً على صورتهم الاجتماعية، وتجعلهم محطاً للسخرية والتنمر من قبل أقارنهم، كما قد يعزى إلى الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد أشار الغامدي والحبشي (٢٠٢٠) أنَّ الطلاب الذين يتصفحون الإنترنت بعدد ساعات كبيرة عرضة للتنمر الإلكتروني**

أكثر من غيرهم، وأكد زسيلا وآخرون (Zsila, et al., 2018) أن (١٦%) من الأشخاص الذين يقضون أكثر من (٦) ساعات في اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي تلقوا رسائل مهينة، و(١٢%) شاهدوا صوراً محرجة لأنفسهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة القضيب وآخرين (٢٠٢٠)، التي أظهرت معدلات منخفضة في التعرض للتنمر الإلكتروني لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ومع دراسة الرفاعي (٢٠١٧) إلى بينت أن درجة تعرض الطلبة للتنمر الإلكتروني مرتفعة.

ويبين جدول (٥) تعرض الطلاب لبعض أشكال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ذوات الرتب من (١–١١) ما بين (٢.٦٢ إلى ٢.٣٣)، وبنسب مئوية من (٨٧% إلى ٧٨%)، وارتبطت تلك الفقرات بالتهديد والتشهير كما في الفقرتين ذواتا الرتب (١، ٦)، أو بالسخرية والاستفزاز كما في الفقرات ذوات الرتب (٢، ٣، ٧)، أو بالإقصاء والاستبعاد، كما في الفقرات ذوات الرتب (٤، ٨، ١١)، أو إفشاء الأسرار كما في الفقرات ذوات الرتب (٥، ٩، ١٠)، وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها، استياء الضحية من جسمه، وإحساسه بغربه مع نفسه، وتدني لتقدير ذاته، وقيامة بأنشطة اجتماعية مكثفة على مواقع التواصل الاجتماعي، واستجابة الضحية لطلبات الصداقة من الغرباء، وقد يرجع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة، فالآباء الذين يستخدمون أساليب الاستبدادية (المراقبة العالية، والانضباط القسري، والمودة المنخفضة) أو أنماط الأبوة والأمومة الأكثر تساهلاً (التحكم المنخفض، والحماية المفرطة، والمودة العالية) يقع أبناؤهم ضحية للتنمر الإلكتروني، ويؤكد ذلك ما أشار إليه جاريجوردبيل وآخرين (Garaigordobil, et al., 2016).

ويبين جدول (٥)، تعرض الطلاب لبعض أشكال التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطات الفقرات ذوات الرتب من (١٢–٢٢) ما بين (٢.٣١ إلى ١.٧٤)، وبنسب مئوية من (٧٧% إلى ٥٨%)، وارتبطت تلك الفقرات بإفشاء الأسرار، كما في الفقرتين ذواتا الرتب (١٢، ١٦)، والسخرية والاستفزاز كما في الفقرة ذات الرتبة (١٣)، وبالتخفي والانتحال كما في الفقرات ذوات الرتب (١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠)، وبالتهديد والتشهير كما في الفقرتين ذواتا الرتب (١٨، ٢٠)، وبالتحرش كما في الفقرة ذات الرتبة (٢٢)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة أشكال التنمر في هذه الفئة من التقديرات، فجزء كبير

**منها متعلق بالتخفي والانتحال، والذي يحتاج في بعض صورة إلى مهارات تكنولوجية قد لا يمتلكها الطلاب بالمستوى المطلوب، وإلى انشغال الطلاب بالدراسة، وعدم قضاء أوقات طويل على مواقع التواصل الاجتماعي.**

**وقد حصلت الفقرتان ذواتا الرتب (٢٣، ٢٤) على متوسطات منخفضة (١.٥٦، ١.٥٠)، ونسب مئوية (٥٢%، ٥٠%)، من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة، وهذا يعني أن الطلاب تعرضوا إلى التحرش الجنسي سواء بالمكالمات أو التهديد بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة ضعيفة، وقد يعود ذلك إلى الوعي العام لدي الطلاب من خطورة تلك السلوكيات، والتي قد تسببه من دمار للمتنمر وللضحية.**

**النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث والفرض الخاص به ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى). لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في جدول (٦).**

**جدول٦**

***نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني في ضوء متغير النوع***

| النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٢.٣٦ | ٠.٢٨ | ٤٨٤ | ١٩.٦ | .000 | دالة عند (0.01) |
| أنثى | ١.٨١ | ٠.٣٢ | | | | |

**يتبين من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) في درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (طالب / طالبة)، ولصالح الذكور، أي أن الطلاب يمارسون التنمر أكثر من الإناث وبدلالة إحصائية، وقد يفسر ذلك في ضوء أن كثير من الآباء يسمح للذكور بالتواصل الإلكتروني دون ضوابط، وأنهم أكثر تساهلاً وتسامحاً في هذا الجانب أكثر من تساهلهم مع الإناث، كما قد يعود إلى كثرة استخدام الذكور لمواقع التواصل الاجتماعي، مما يزيد من احتمالية ممارسة التنمر أكثر من الإناث، كما أن طبيعة الذكور تكون في العادة أكثر جرأة واندفاعية من الإناث، فيعبرون عن آرائهم بحرية، ولديهم نزعة السيطرة والتحدي والعنف**

**والعدوانية كوسيلة لحل مشاكهم (القضيب، ٢٠٢٠)، بالإضافة إلى ميلهم لسلوك المخاطرة، الأمر الذي يدفعهم إلى ممارسة التنمر الإلكتروني في الفضاء الإلكتروني أكثر من الإناث، كما قد يعود إلى ظروف التنشئة الاجتماعية، وإلى طبيعة الذكور التي تفوق طبيعة الإناث في المشكلات مع الأخرين، مما يجعلهم أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث (محمد، ٢٠١٩).**

**وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة القضيب وأخرين (٢٠٢٠)، في وجود فروق في مستوى التنمر الإلكتروني بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور، ومع دراسة محمد (٢٠١٩)، التي أكدت وجود فروق لصالح الذكور في انتشار التنمر الإلكتروني؛ ومع دراسة مصطفى وموسى (٢٠١٩)، التي أوجدت فروق بين الذكر والإناث في التنمر في اتجاه الذكور؛ وتختلف مع دراسة الغامدي والحبشي (٢٠٢٠)، التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور في انتشار بعض أشكال التنمر الإلكتروني، ومع دراسة كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في معدل نشر سلوكيات التنمر على Snapchat و Instagram لصالح الإناث، ومع دراسة الرفاعي (٢٠١٨)، التي أظهرت عدم تأثر ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني تبعاً لمغير الجنس.**

**النتائج المتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع والفرض الخاص به ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية (الضحية) بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى). لاختبار الفرض، استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في جدول (٦).**

***جدول٧***

***نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في تعرض الطلاب للتنمر الإلكتروني في ضوء متغير النوع***

| *النوع* | *المتوسط الحسابي* | *الانحراف المعياري* | *درجات الحرية* | *قيمة ت* | *الدلالة* | *مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| *ذكر* | *2.54* | *٠.٢٨* | *٤٨٤* | *٢٠.٤* | *.000* | *دالة عند (0.01)* |
| *أنثى* | *١.٩٩* | *٠.٣٢* | | | | |

**يتبين من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تعرض طلاب المرحلة الثانوية (الضحية) بمدينة تبوك للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى)، ولصالح الذكور، وقد يعزى ذلك إلى**

امتلاك الطلاب الذكور مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وانفتاحهم على المجتمعات الأخرى أكثر من الإناث، وإلى قضاء الطلاب الذكور أوقاتاً طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم عرضة للتنمر أكثر من الإناث؛ كما أن الإناث لا تثق كثيراً بضمان الخصوصية والأمان على مواقع التواصل الاجتماعي، لذا تمنع الغرباء من الوصول إلى حساباهم عليها، خوفاً من الشتم والتهجم، مما يجعلهن أقل عرضة للتنمر الإلكتروني من الذكور.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة عيد (٢٠١٩)، التي كشفت عن ازدياد إجمالي حالات التنمر التي يتعرض لها الطلاب مقارنة بالطالبات؛ ومع دراسة مصطفى وموسى (٢٠١٩)، التي أظهرت فروق إحصائية في تعرض الطلاب (الضحية) للتنمر الإلكتروني أكثر من الطالبات؛ في حين تختلف مع دراسة كاساهارا وآخرين (Kasahara, et al., 2019)، ودراسة الرفاعي (٢٠١٨) اللتان لم تظهرا إي فروق ذات دالة إحصائية في التعرض للتنمر الإلكتروني وفقاً لمتغير الجنس.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث، فقد تقدم بالتوصيات والمقترحات التالية:

١. ترشيد استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، ومراقبتها من أولياء الأمور، وعدم اصطحاب الأجهزة الذكية أوقات الدوام المدرسي، للحد من ممارسة أشكال التنمر من خلالها.
٢. تعزيز منظومة القيم عن الطلاب، ونشر ثقافة احترام الآخر، وخاصة احترام الجنسين لبعضهم البعض، وترسيخ مفاهيم الوعي الرقمي في بيئات التواصل الإلكترونية.
٣. توعية الطلاب ببعض السلوكيات التي تساعدهم على عدم الوقوع كضحية للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقديم الإرشادات المناسبة في حالة التعرض لأي شكل من أشكال التنمر الإلكتروني.
٤. ضرورة معالجة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب مدارس التعليم العام، وخاصة مدارس المرحلة الثانوية من خلال تقديم برامج توعوية وإرشادية، وتفعيل دور المرشدين الطلابيين، وتوظيف وسائل الأعلام المختلفة بنوعيها التقليدية والإلكترونية للحد من ممارسة الطلاب للتنمر الإلكتروني.

٥. **إشراك الطلاب ضحايا التنمر في الأنشطة الاجتماعية تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم.**

٦. **تطوير المناهج الدراسة، بتناولها ظاهر التنمر ومناقشة أبعادها المختلفة وسبل الوقاية منها.**

٧. **إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التنمر أسبابه وأشكاله على مراحل وعينات مختلفة في ضوء متغيرات لم يتناولها البحث الحالي، كمستوى التحصيل وخصائص الشخصية لكل من المتنمر والضحية.**

٨. **إجراء دراسة نوعية لفهم شخصية المتنمر والضحية، والوقوف على سلوك كل منهم ودوافعه للتنمر.**

٩. **إجراد دراسة مقارنة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وعلاقتهما بالوحدة النفسية.**

# المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

أبو العلا، حنان فوزي (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية– إرشادية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٣ (٦)، ٥٢٧–٥٦٣.

أبو عبطة، جوهرة والسعود، لبنى عبد الرحمن والفايز، منى (٢٠١٥). امتلاك طالبات الجامعة مستخدمات وغير مستخدمات شبكة التواصل الاجتماعي المهارات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت*، ٢١ (٤) ٤١٧–٤٤٦.

أبو هلال، ياسمين حسين (٢٠٢٠). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٥): ١٧٦–١٩٤.

بسيوني، سوزان بنت صدقة والحربي، ملاك بنت علي (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، ٤(١٢)، ١٢٤–١٤٤.

بلة، الصديق عبد الصادق (٢٠١٩). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة البطانة، السودان .المجلة السعودية للعلوم التربوية، جامعة الملك سعود، (٦٤)، ١٠١–١١٨.

بن سالم، خديجة. (٢٠٢٠). الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية: من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، ٣(٢)، ٧٥–١٠٧.*

بومدين، كريمة. (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي: فضاء عمومي افتراضي وانعكاس قيمي. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم* ٦ (١)، ٣٥–٤٨.

حفني، علي وصادق، نورا (٢٠١٩). التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية– جامعة البحرين*، ٢٠ (٤)، ٢٧٣–٣١٢.

درويش، عمر ومحمد والليثي، أحمد (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، ١ (٤)، ١٩٨–٢٦٤.

الرفاعي، تغريد حميد (٢٠١٨). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، ٢٦ (٤)، ١١١–١٤٥.

زعرب، زينب محمود (٢٠١٩). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في الضغط على عملية صنع القرار في وزارة التربية والتعليم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط.

سالم، رمضان عاشور (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (٤)، ٤٠–٨٥.

سكران، السيد عبد الدايم وعلوان، عماد بن عبده (٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. *مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق*، (١٦)، ١–٦٠.

السويهري، سعود ساطي (٢٠١٩). الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الإنسانية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٧٣ (١)، ٦٨٤–٧١٦.

السيد، آية ومحمد، طاهر وتمام، عبده وعبد السلام، فكرية والسيد، هويدا (٢٠١٩). علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الانجاز لدي المراهقين. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب*، (١٦)، ٣٧٢–٤٢٠.

السيد، سماح السيد (٢٠٢٠). مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية. *مجلة كلية التربية– جامعة بنها*، ٣١ (١٢١)، ١٧٩–٢٥٤.

عبد الحميد، عمرو محمد (٢٠١٩). التنمر الإلكتروني خطر يداهم أطفالنا. *مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية*، (٣٥)، ٢٤–٢٨.

عبد الرحمن، حسنية حسين (٢٠١٨). تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من أستراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة التربية. جامعة الأزهر*، ٢ (١٧٧)، ٦٧٠–٧٣٠.

عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨). *البحث في العلوم الاجتماعية*. منشورات جامعة ٧أكتوبر، ليبيا: إدارة المطبوعات والنشر.

العمار، أمل يوسف (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، ٢ (١٨)، ٣٣١-٣٦٦.

عيد، محمود عمر (٢٠١٩). واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، (٦٥)، ٥٥٣-604.

الغامدي، رحمة بنت محمد والحبشي، نجلاء محمود (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مسحية. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، (٨)، ٢٩-٥٥.*

غروبة، سلمى (٢٠١٩). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية: دراسة تحليلية لمستخدمي الفايسبوك. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح*، ٢ (٤)، ٦٢-٨٤.

فريحة، محمد كريم (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عند المراهق: دراسة حالة الجزائر. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ١١ (٣٩)، ٢٩-٤٧.

القحطاني، عبد الله والشعراوي، صالح (٢٠١٩). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

القضيب، نورة والمليفي، العنود بنت عبد الله والسبيعي، رهف بنت جبر وأبو السمح، فارعة بنت سهيل والحربي، وعد بنت مصلح (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، (٦٥)، ٦٧-٨٦.

كامل، علياء الحسين (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية. *مجلة مركز الخدمة للاستشارات، جامعة المنوفية*، (٥٠)، ٢٣٥-٣١١.

كامل، محمود كامل (٢٠١٨). *التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر.

مباركي، مقراني وبن عمارة، سمية (٢٠١٨). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٢(١٢)، ١٨١–٢٤٧.

مصطفى، محمد وموسى، مصطفى والشعراوي، صالح (٢٠١٩). التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد: دراسة سيكومترية / إكلينيكية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨(٢٨)، ٤٢–٨٢.

المكانين، هشام ويونس، نجاتي والحياري، غالب (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، ١٢ (١)، ١٧٩–١٩٧.

المومني، فواز والشمراني، عبد الله (٢٠١٨). شدة استخدام مواقع التواصل لدى المعلمين والمعلمات. *مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت*، ٤٦ (٤)، ١٢٩–١٥٥.

نجم الدين، فيصل كامل (٢٠١٨). واقع الجريمة الإلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي: الحماية النظامية في دول مجلس التعاون الخليجي. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٥(٤)، ٧–٣١.

نصر، وسام محمد (٢٠١٧). التأثيرات النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني على المرأة المصرية. *المجلة العربية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة*، (١١)، ٤١–١٠٠.

يوسف، ريهام سامي (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية*، (٢٢)، ٢١٢–٢٢٦.

## ثانيًا: المراجع الأجنبية

Chandrashekhar, A. M., Muktha, G., & Anjana, D. (2016). Cyberstalking and Cyberbullying: Effects and prevention measures. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research*, *2*(3), 95-102.

Davis, A. C. (2017). *A multidisciplinary approach to cyberbullying: An action research study* (Doctoral dissertation, Capella University).

El Asam, A., & Samara, M. (2016). Cyberbullying and the law: A review of psychological and legal challenges. *Computers in Human Behavior*, *65*, 127-141.

Hee, C. V., Jacobs, G., Emmery, C., Desmet, B., Lefever, E., Verhoeven, B., Pauw, G. D., Daelemans, W., Hoste, V. (2018). Automatic detection of cyberbullying in social media text. *PLOS ONE*, *13*(10), 1-22.

Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010). Bullying, cyberbullying, and suicide. *Archives of suicide research*, *14*(3), 206-221.

Isik, B., & Ozdemir, N. (2019). How does cyberbullying affect the values of university youth? Its' analysis in terms of education and mental health. *New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences*, *6*(1), 405-412.

Jisha, P. R. (2020). Cyberbullying in Children a School Based Analysis. *International Journal of Creative and Innovative Research in All Studies*, *2*(11), 20-24.

Kasahara, G. M., Houlihan, D., & Estrada, C. (2019). Gender Differences in Social Media Use and Cyberbullying in Belize: A Preliminary Report. *International Journal of Psychological Studies*, *11*(2), 32.

Payne, A., & Van Belle, J.-P. (2017). *The Nature and Impact of Cyberbullying and Cyber-harassment in South African Schools*. A paper presented at the Twenty-third Americas Conference on Information Systems, Boston, USA.

Peled, Y. (2019). Cyberbullying and its influence on academic, social, and emotional development of undergraduate students. *Heliyon*, *5*(3), 1-22.

Robbins, S. P., & Singer, J. B. (2014). From the Editor—The Medium Is the Message: Integrating Social Media and Social Work Education. *Journal of social Work Education, 50*, 387-390.

Smriti, A. A., & Nahar, N. (2019). Cyberbullying and Preventive Measures: Bangladesh in Context. *BiLD Law Journal, 4*(1), 123-136.

Sticca, F., & Perren, S. (2013). Is cyberbullying worse than traditional bullying? Examining the differential roles of medium, publicity, and

anonymity for the perceived severity of bullying. *Journal of Youth and Adolescence*, *42*(5), 739-750.

Watts, L. K., Wagner, J., Velasquez, B., & Behrens, P. I. (2017). Cyberbullying in higher education: A literature review. *Computers in Human Behavior*, *69*, 268-274.

Wirth, K. (2020). Cyberbullying: Social Media Dangers to Teens and Young Adults (Doctoral dissertation, Utica College).

Nayar, K. I. (2010). Generation Digital: Politics, Commerce, and Childhood in the Age of the Internet by KC Montgomery Boston, MA: The MIT Press. *International Journal of Applied Psychoanalytic Studies*, *7*(1), 94-98.

Furlong, C., Léger, M., & Freiman, V. (2019). Le développement de compétences numériques dans des environnements d'apprentissage riches en technologies. *Canadian Journal of Learning and Technology/La revue canadienne de l'apprentissage et de la technologie*, *45*(2), 1-24.

Narin, B., & Sevda, Ü. N. A. L. (2016). Siber Zorbalık İle İlgili Haberlerin Türkiye Yazılı Basınında Çerçevelenişi. *Akdeniz Üniversitesi İletişim Fakültesi Dergisi*, (26), 9-23**.**

Johnson, K. L. (2016). *Oh, what a tangled web we weave: Cyberbullying, anxiety, depression, and loneliness* (Doctoral dissertation, University of Mississippi).

Crosslin, K., & Crosslin, M. (2014). Cyberbullying at a Texas University-A Mixed Methods Approach to Examining Online Aggression. *Texas Public Health Journal*, *66*(3), 26-31.

Smith, P. K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S., & Tippett, N. (2008). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of child psychology and psychiatry*, *49*(4), 376-385.

Zsila, Á., Orosz, G., Király, O., Urbán, R., Ujhelyi, A., Jármi, É., ... & Demetrovics, Z. (2018). Psychoactive substance use and problematic internet use as predictors of bullying and cyberbullying victimization. *International journal of mental health and addiction*, *16*(2), 466-479.

Rao, J., Wang, H., Pang, M., Yang, J., Zhang, J., Ye, Y., ... & Dong, X. (2019). Cyberbullying perpetration and victimisation among junior and senior high school students in Guangzhou, China. *Injury prevention*, *25*(1), 13-19

Garaigordobil, M., & Machimbarrena, J. M. (2017). Stress, competence, and parental educational styles in victims and aggressors of bullying and cyberbullying. *Psicothema*, *29*(3), 335-340.

Cortis, K., & Handschuh, S. (2015, October). Analysis of cyberbullying tweets in trending world events. In *Proceedings of the 15th International Conference on Knowledge Technologies and Data-driven Business* (pp. 1-8).

Alduailej, A. H., & Khan, M. B. (2017, September). The challenge of cyberbullying and its automatic detection in Arabic text. In *2017 International Conference on Computer and Applications (ICCA)* (pp. 389-394). IEEE.